

«الناطو» يتجه إلى صياغة استراتيجية ردع جديدة»



يستعد قادة دول حلف شمال الأطلسي «الناطو» لعقد قمّتهم المرتقبة في مدريد يوم 29 و30 يونيو الجاري، وسط توقعات بأن تصوغ القمة مفهوماً استراتيجياً للردع، في ضوء التحدي الروسي الكبير الذي ظهر في أوكرانيا، وبموازاة ذلك يستعد قادة الاتحاد الأوروبي إلى قمة في الأيام المقبلة لبحث عضوية أوكرانيا، وسط مؤشرات على أن يشهد هذه اللقاء توتراً بسبب عدم انسجام مواقف الدول الأعضاء

وانسجاماً مع التوجه الجديد لـ«الناطو»، تعهد أمينه العام ينس ستولتنبرغ، بأن يقدم الحلف مع الاتحاد الأوروبي دعماً طويلاً المدى إلى أوكرانيا. وقال ستولتنبرغ، في تغريدة عبر حسابه بموقع «تويتر» أمس، إن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي سيواصلان تقديم دعم طويل الأمد لأوكرانيا بسبب العملية العسكرية الروسية. وتابع «من الرائع».

«الترحيب برئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، قبل قمة الناطو المقبلة في مدريد الأسبوع المقبل وشدد على أن «الناطو» والاتحاد الأوروبي يقفان جنباً إلى جنب مع الأوكرانيين، حيث يواصلون الدفاع عن أنفسهم، «متعهداً:» سنواصل دعم شريكنا الوثيق.. أوكرانيا على المدى الطويل

وجاءت تصريحات أمين عام حلف «الناتو» عقب لقائه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين في بروكسل، حيث التقى المسؤولين بمقر الناتو في بروكسل، من دون الظهور الصحفي بعد الاجتماع

ويعد اجتماع فون ديرلاين وستولتنبرغ، هو الاجتماع الأحدث في سلسلة المشاورات التي أجراها «الناتو» قبل قمة القادة في مدريد في الفترة من 29 إلى 30 يونيو، حيث من المتوقع أن يتبنى الحلف مفهوماً استراتيجياً جديداً يحدد سياساته الأمنية الأساسية وتحدياته للعقد المقبل

في الأثناء، ذكر المرصد الإخباري للاتحاد الأوروبي أنه من المتوقع أن تكون هناك حالة من التوتر أثناء المناقشات التي سيجريها القادة الأوروبيون خلال قمتهم المقبلة، نظراً لأن قادة فرنسا وألمانيا وإيطاليا أعربوا خلال زيارتهم للعاصمة الأوكرانية كييف مؤخراً عن تأييدهم لمنح «وضع المرشح لعضوية الاتحاد» إلى أوكرانيا فوراً، بينما مازال موقف دول أخرى، وخاصة هولندا، يتسم بالتردد فيما يتعلق بهذه المسألة

وأكد المرصد الأوروبي، أمس، أن الوضع الراهن يستلزم التحدث بصوت واحد خلال القمة الأوروبية المقبلة، المقرر أن يعقدها القادة الأوروبيون في بروكسل يومي 23 و24 من شهر يونيو الجاري، لمناقشة مسألة منح «وضع المرشح لعضوية الاتحاد» إلى أوكرانيا وكيفية معالجة مشكلتي ندرة الطاقة ونقص الغذاء

وأشار إلى أن أعضاء البرلمان الأوروبي سيناقشون مقترحات مفوضية الاتحاد الأوروبي الداعية إلى منح «وضع المرشح» إلى كل من أوكرانيا ومولدوفا، بينما يتم وضع شروط لمنح هذا الوضع إلى جورجيا، لافتاً إلى أن الأعضاء سيصوتون على ذلك الخميس المقبل، وأنهم سيدلون بأصواتهم أيضاً بشأن اتفاقية مع حكومات دول بالاتحاد تدعو إلى (زيادة احتياطات الغاز الاستراتيجية في أوروبا بسرعة قبل حلول فصل الشتاء. (وكالات